Distr.
GENERAL

S/RES/1117 (1997)
27 June 1997
ARABIC
ORIGINAL: CHINESE/ENGLISH/
FRENCH/RUSSIAN



مجلس الأمن

القرار ١١١٧ (١٩٩٧)

الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته ٣٧٩٤، المعقودة في ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٩٧

إن مجلس الأمن،

إذ يرحب بتقرير الأمين العام عن عملية الأمم المتحدة في قبرص المؤرخ ٥ حزيران/يونيه ١٩٩٧ (S/1997/437 و Corr.1 و Add.1)،

وإذ يرحب أيضا بالرسالة المؤرخة ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٩٧ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الأمين العام بشأن مهمته للمساعي الحميدة في قبرص (S/1997/480)،

وإذ يشير إلى أن حكومة قبرص قد وافقت على أنه بالنظر إلى الظروف السائدة في الجزيرة، من الضروري الإبقاء على قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص إلى ما بعد ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٧،

وإذ يؤكد من جديد قراراته السابقة ذات الصلة بشأن قبرص، ولا سيما قراراته ١٨٦ (١٩٦٤) المؤرخ ٤ آذار/مارس ١٩٦٤، و ٩٣٩ (١٩٩٤) المؤرخ ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٤، و ١٠٩٢ (١٩٩٦) المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦،

وإذ يلاحظ مع القلق أن حدة التوتر على طول خطوط وقف إطلاق النار لا تزال مرتفعة على الرغم من انخفاض عدد الحوادث الخطيرة طوال الأشهر الستة الأخيرة،

وإذ يكرر الإعراب عن قلقه من أن المفاوضات بشأن إيجاد حل سياسي نهائي قد وصلت إلى طريق مسدود منذ أمد طويل جدا،

١ - يقرر تمديد ولاية قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص لفترة أخرى تنتهي في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧؛

97-17714 270697 270697
97167714

٢ - يذكر كلا الجانبين بالتزاماتهما بمنع العنف الموجه ضد أفراد القوة، والتعاون تعاونا كاملا مع القوة، وكفالة حريتها التامة في الحركة؛

٣ - يؤكد أهمية موافقة الجانبين على التدابير المتبادلة الرامية إلى تخفيض حدة التوتر على طول خطوط وقف إطلاق النار التي اقترحتها القوة وفقا لما ورد في قراره ١٠٩٢ (١٩٩٦)، ويأسف بالغ الأسف لعدم قبول أي من الجانبين حتى الآن بهذه التدابير كمجموعة شاملة، على الرغم من الجهود التي بذلتها القوة، ويكرر طلبه إلى الجانبين أن يفعلا ذلك دون مزيد من التأخير ودون شروط مسبقة؛

٤ - يطلب إلى السلطات العسكرية لكلا الجانبين أن تمتنع عن أي عمل من شأنه أن يزيد حدة التوتر، وبخاصة بالقرب من المنطقة العازلة؛

٥ - يكرر الإعراب عن شديد القلق إزاء استمرار مستويات التعزيز المفرطة للقوات العسكرية والأسلحة في جمهورية قبرص وإزاء معدل توسيع نطاقها ورفع مستواها وتحديثها، بما في ذلك إدخال الأسلحة المتطورة، فضلا عن انعدام التقدم صوب إجراء تخفيض ملموس في عدد أفراد القوات الأجنبية في جمهورية قبرص، مما يهدد بزيادة حدة التوتر سواء في الجزيرة أو في المنطقة ويعقد الجهود التي تبذل من أجل التفاوض بشأن التوصل إلى تسوية سياسية شاملة؛

٦ - يطلب مرة أخرى إلى جميع المعنيين الالتزام بتخفيض الانفاق الدفاعي وتخفيض عدد أفراد القوات الأجنبية في جمهورية قبرص للمساعدة على إعادة الثقة بين الطرفين، وكخطوة أولى نحو انسحاب القوات غير القبرصية، على النحو الوارد في مجموعة الأفكار (S/24472، المرفق). ويؤكد على أهمية تجريد جمهورية قبرص من السلاح في خاتمة المطاف، كهدف في إطار تسوية شاملة كلية، ويطلب إلى الأمين العام تعزيز الجهود في هذا الاتجاه؛

٧ - يكرر التأكيد على أن الوضع القائم غير مقبول ويؤكد دعمه لمهمة المساعي الحميدة التي يقوم بها الأمين العام وأهمية تضافر الجهود في العمل مع الأمين العام في سبيل تحقيق تسوية شاملة كلية؛

٨ - يرحب بقرار الأمين العام بدء عملية مستدامة للمفاوضات المباشرة بين زعماء الطائفتين القبرصيتين بهدف كفالة التوصل إلى هذه التسوية؛

٩ - يطلب إلى هؤلاء الزعماء أن يلتزموا بعملية المفاوضات هذه، بما في ذلك المشاركة في الدورة الأولى لهذه المفاوضات التي ستعقد في الفترة ٩ - ١٣ تموز/يوليه ١٩٩٧، ويحثهم على التعاون بنشاط وبشكل بناء مع الأمين العام ومستشاره الخاص بشأن قبرص، السيد دييغو كوردوفيس، في هذا الصدد، ويؤكد ضرورة أن يقدم جميع المعنيين دعمهم الكامل لكي تسفر هذه العملية عن نتائج؛

١٠ - يطلب كذلك إلى الطرفين تهيئة مناخ للمصالحة والثقة المتبادلة الحقيقية لدى الجانبين، وتفادي أية إجراءات قد تؤدي إلى زيادة حدة التوتر؛

١١ - يعيد تأكيد موقفه الذي مفاده أن أي تسوية لمسألة قبرص يجب أن تستند إلى وجود دولة قبرصية ذات سيادة وشخصية دولية وحيدة وجنسية وحيدة، مع حماية استقلالها وسلامة أراضيها، وتتألف من طائفتين متساويتين من الناحية السياسية على النحو الوارد في قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وتكون في صورة اتحاد يتألف من طائفتين ومنطقتين، كما يجب أن تستبعد هذه التسوية قيام اتحاد كلي أو جزئي مع أي بلد آخر أو حدوث أي شكل من أشكال التجزئة أو الانفصال؛

١٢ - يرحب بالجهود المستمرة التي تبذلها قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص من أجل تنفيذ ولايتها الإنسانية فيما يتعلق بالقبارصة اليونانيين والموارنة الذين يعيشون في الجزء الشمالي من الجزيرة، والقبارصة الأتراك الذين يعيشون في الجزء الجنوبي منها، ويعرب عن الأسف لعدم إحراز مزيد من التقدم في تنفيذ التوصيات المترتبة على استعراض الشؤون الإنسانية الذي أجرته القوة في عام ١٩٩٥؛

١٣ - يرحب بالجهود التي تبذلها الأمم المتحدة وغيرها من المعنيين لتشجيع تنظيم أنشطة تجمع بين الطائفتين من أجل بناء الثقة والاحترام المتبادل بين الطائفتين، ويحث على مواصلة هذه الجهود، وينوه بالتعاون الأخير من جانب جميع المعنيين من الجانبين في هذا الصدد، ويشجعهم بشدة على اتخاذ خطوات أخرى لتسهيل هذه الأنشطة التي تجمع بين الطائفتين، وعلى كفالة الاضطلاع بها في ظل ظروف تسودها السلامة والأمن؛

١٤ - يؤكد من جديد أن قرار الاتحاد الأوروبي المتعلق ببدء مفاوضات الانضمام مع قبرص هو تطور هام ينبغي أن يسهل تحقيق تسوية كلية؛

١٥ - يطلب إلى الأمين العام أن يبقي هيكل القوة وقوامها قيد الاستعراض بغية النظر في إمكانية إعادة تشكيلها، وأن يتقدم بأية ملاحظات جديدة قد تعن له في هذا الصدد؛

١٦ - يطلب إلى الأمين العام أن يقدم بحلول ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ تقريرا عن تنفيذ هذا القرار؛

١٧ - يقرر إبقاء المسألة قيد نظره.

- - - - -